

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تطوير الوسيلة التعليمية

تطوير الوسيلة التعليمية هو محاولة تأليف الوسيلة التعليمية التي تركز في تصميم الوسيلة. الوسيلة التي سوف تستخدم في عملية التعليم مُخطط و مهباً من قبل وفقاً لاحتياج الطلاب.^{١٣}

أ. الوسيلة التعليمية

١. تعريف الوسيلة التعليمية

الكلمة الوسيلة أصلها من اللغة الأمريكية "medium". تعريف الوسيلة لغة هي الوسيلة بين مرسل الرسالة و مرسل الرسالة. و أما اصطلاحاً تعريف الوسيلة التعليمية

¹³ Ilham Musyadat, *Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Videoscribe untuk Meningkatkan Hasil Belajar pada Mata Pelajaran Sosiologi Kelas X MAN Bangil*. (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, 2015), 14.

هي آلة اتصال الرسالة، مثير الفكر و الشعور، و إرادة الطلاب حتى تستطيع أن تدفع عملية التعليم للطلاب.^{١٤}

أما تعريف الوسيلة التعليمية عند العلماء منه ، تعريف الوسيلة التعليمية عند عيلي و غيرلاج (Eli dan Gerlach) أن الوسيلة التعليمية عامة هي المعلم ، و المادّة، و الأحداث التي توفّر فرصة للطلاب لاكتساب المعرفة و المهارة المناسبة. و أما خاصة تعريف الوسيلة التعليمية هي الوسيلة غير الشخصية التي تستخدمها المعلم في التعليم و التعلّم لتحقيق الأهداف.

قال غاغني و بريغس (Gagne dan Briggs) أن الوسيلة التعليمية تشمل على الآلات التي تستخدم لنقل المحتوى من الموادّ الدراسية، و تتكوّن من الكتب، و الأجهزة، و التسجيل، و الصور المتحركة، و الأفلام، و التلفاز، و الحاسوب.^{١٥}

و قال دنت (Dent) أن الوسيلة التعليمية هي المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.^{١٦}

¹⁴ Arief. S. Sadiman, R. Raharjo & Haryono Anung, *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*. (Jakarta: PT. Raja Grafindo Perkasa, 2009), 7.

¹⁵ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), 26.

¹⁶ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الهرم: الدار العالية، ٢٠٠٨)، ١٣٩.

و من تعريف الوسيلة التعليمية المذكورة السابقة، تخلص الباحثة أن تعريف الوسيلة التعليمية هي كل ما استخدمها المعلم للطلاب لیساعد عملية التعليم في فهم المواد الدراسية سهلا و سريعا.

٢. أهمية الوسيلة التعليمية

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم و التعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية، ومن أهميتها هي:

- أ. تؤدي الوسيلة التعليمية إلى استشارة اهتمام التلميذ و إشباع حاجته للتعلم.
- ب. تساعد الوسيلة التعليمية على زيادة خبرة التلميذ فتجعله أكثر استعدادا للتعلم و إقبالا عليه.
- ج. تساعد الوسيلة التعليمية على تكوين علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين التلميذ، و ترتب على تحقيق هذه الخطوة أن يصبح التعلم باقي الأثر.
- د. من أهم فوائد استخدام الوسيلة التعليمية أن نتحاشى الوقوع في اللفظية و هي أن يستعمل المدرس أو المخاطب ألفاظا ليس لها عند التلميذ أو المستمع نفس الدلالة التي لها عند قائلها.
- هـ. يؤدي تنويع الوسيلة التعليمية إلى تكوين و بناء المفاهيم السليمة.

و. تؤدي الوسيلة التعليمية إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة و تأكيد

٣. أنواع الوسيلة التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أنواع، منها:

أ. الوسائل البصرية

هي تضم مجموعة من الأدوات و الطرق التي تستغل حاسة البصر و تعتمد عليها. و تشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافية، و الصور المتحركة الصامتة، و الصور الأفلام، و الرسوم التوضيحية، و الرسوم البيانية، و الرسوم المتحركة، و الخرائط، و استخدام السبورة، و مجلة الحائط، و اللوحة الكهربائية.

ب. الوسائل السمعية

تضم مجموعة المواد و الأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم و التي تعتمد أساسا على حاسة السمع، و تشمل الراديو، و برامج الإذاعة المدرسية، و الاسطوانات، و التسجيلات الصوتية.

ج. الوسائل البصرية و السمعية

و تضم مجموعة المواد و الأدوات التي تعتمد أساسا على حاستي البصر و السمع. و تشمل الصور المتحركة الناطقة و هي تتضمن الأفلام و التلفزيون، كما تشمل هذه الوسائل أيضا الأفلام الثابتة و الشرائح و الصور عندما تستخدم بنجاحبة تسجيلات صوتية مناسبة على أسطوانات أو شرائط تسجيل.^{١٨}

ج. فيديو سكريب

١. تعريف فيديو سكريب

فيديو سكريب هو سوفوير الذي تطوره أحد من الشركة في الإنجليزية في السنة ٢٠١٢. و من التعجب، هذا سوفوير قد ملك على المستخدمين الكثيرون حوالي الأكثر من ١٠٠٠٠٠٠٠ بعد انتشار هذا سوفوير سنة واحدة. هذا سوفوير أصوب الوسيلة لأنه يمكن أن يُستخدم كالوسيلة التعليمية، و هو يمكن أن يساعد الطلاب لإعطاء الفهم لهم.

فيديو سكريب هو سوفوير الذي يُستخدم لينتج الفيديو بشرط سينيمائي كتابة اليد. في هذا سوفوير، كثير من الشريط سينيمائي الأنيق و

^{١٨} أحمد نخري محمد كاظم، الوسائل التعليمية و المنهج، (مصر: دار النهضة العربية، ١٩٨٠)، ٧٧.

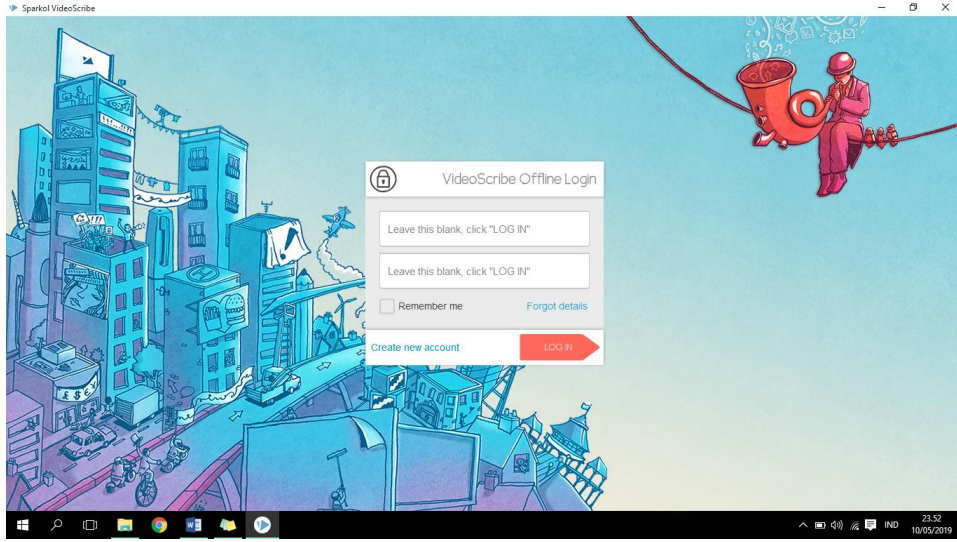
الملتوى، ليجعل الطلاب مريحون و هم يرغبون في عملية التعليم. من ناحية أخرى، هذا سوفوير يمكن أن يستخدم لآلة الترويج، تقديم العرض، التجارة، و الأعمال الأخرى. و بوجود هذا سوفوير، نحن نستطيع أن نلقي الحجز سهلا، لأن لا نحتاج على تقديم الأشياء الطويلة.

معرض هذا سوفوير هو حيوية سبورة برسم المصوّر عليها. أستخدم السبورة ليصوّر المخطوطات. يرتّب المصوّر محتوى المخطوطات من الأول حتى الأخير. إنتاج من المخطوطات السابقة يمكن أن يحزّر مدّة معرضها لكي يناسب بإرسال المادة.^{١٩}

٢. خطوات استخدام الوسيلة التعليمية فيديو سكريب

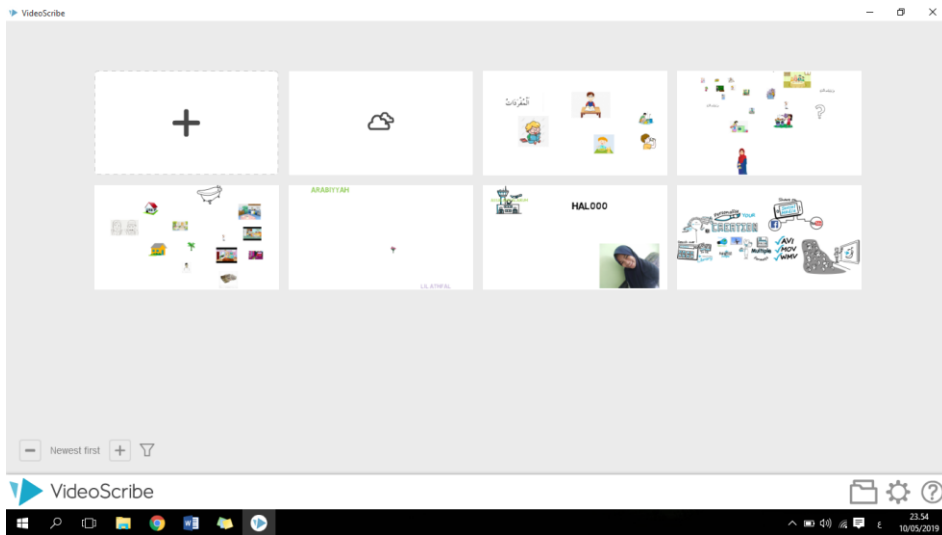
هذه الصورة هي أول المظهر لفيديو سكريب. إذا كان المستعمل يريد أن يصنع الفيديو، فعليه أن يضغط أيقونة "login".

¹⁹ Dilla Octavianingrum, *Pengembangan Media Audio Visual Sparkol Videoscribe untuk Peningkatan Pembelajaran Mengelola Rapat Pertemuan di LPP IPMI Kusuma Bangsa Surakarta*, 33.



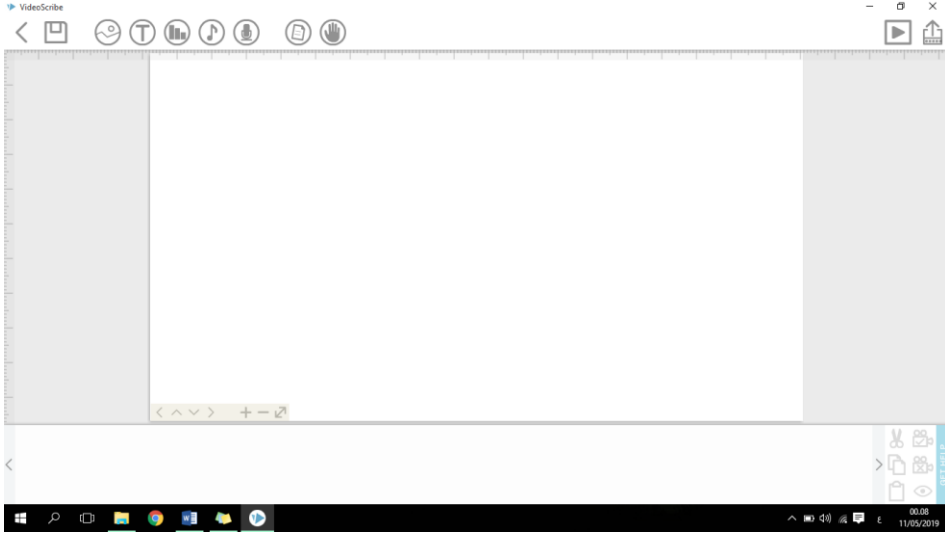
صورة ٢.١

و بعد ضغط المستعمل أيقونة "login"، ثم المظهر التالي كما الصورة الآتية :



صورة ٢.٢

إذا تريد أن تصنع الفيديو الجديد، فعليك أن يغط أيقونة (+) في الزاوية اليسرى الأعلى.



الصورة ٢.٣

٣. القوائم في فيديو سكريب (Menu)

هناك عشرة قوائم في اللوحة فيديو سكريب التي تقع في الأعلى.

١. الحفظ (save) لتحفيز مشروع الفيديو بعد تشكيل الفيديو

٢. الصورة (picture) لزيادة الصورة في تشكيل الفيديو

٣. النص (text) لزيادة النص، إما حرفاً أو عدداً

٤. الرسوم البيانية (chart) لزيادة الرسوم البيانية، إما قضيباً، أو خطأ، أو

شريطاً.

٥. الموسيقى (music) لإدخال الموسيقى في الفيديو
 ٦. التسجيل (recorder) لإدخال التسجيل في الفيديو
 ٧. القرطاس (paper) لتغيير النسيج و اللون
 ٨. اليد (hand) لإختار شكل كتابة الفيديو، إما بالقلم، أو باليد.
 ٩. المعاينة (preview) لنظر إلى نتاج الفيديو في أثناء صنعه
 ١٠. النشر (publish) لنشر و لتكوين الفيديو بشكل .mov.
٤. فوائد فيديو سكريب

كثير من فوائد فيديو سكريب التي تستطيع أن تأخذ من هذا سوفوير، منها:

١. فيديو سكريب يمكن أن يستخدم لآلة الترويج
٢. فيديو سكريب يمكن أن يستخدم لعملية تجارية
٣. فيديو سكريب يمكن أن يستخدم لدي المعلم
٤. فيديو سكريب يمكن أن يستخدم لتقديم العرض.^{٢٠}

د. مهارة الاستماع

١. تعريف مهارة الاستماع

²⁰ <http://kangyuha-007.blogspot.com/2016/11/pengertian-sparkol-videoscribe.html>

قال العلماء، أن الاستماع هو أسس المهارة للمهارات الأخرى. حتى يوجد العالم يقول أن الناس يستعملون أوقاتهم لعملية اتصال يوميا يمكن أن يقسّم فيما يلي: ٥٠% للاستماع، ٢٥% للكلام، ١٥% للقراءة، و ١٠% للكتابة. من ذلك، نسبة الوقت الذي استعمالها لعمل الاستماع في الأنشطة اليومية أكثر من نسبة الوقت الذي استعمالها للأعمال الأخرى.^{٢١}

قد فرّق علماء اللغة بين السماع و الاستماع. السماع هو يسمع الصوت بلا اهتمام و لا عمد، كمثل صوت الضوضاء. أما الاستماع يجب على الإنسان أن يعطي اهتماما و عمدا الكبير من الناطق.^{٢٢}

ذكر عبد المجيد سيد أحمد منصور أن تعريف الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها. ثم شرح عبد المجيد سيد أحمد منصور هناك أربعة عناصر في الاستماع. و تلك العناصر يرتبطون بعضهم بعضا. منها:

١. فهم المعنى الإجمالي

٢. تفسير الكلام و الاتصال

٣. التقويم و ينتقد المحادثة

²¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 116.

²² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011). 130.

٤. تجميع الخبر الذي يناله بخبرة فردية التي يملكه.^{٢٣}

إن طالب بحاجة ماسة إلى اكتساب المهارات الاستماعية. و هذا تشمل ما يلي:

١. القدرة على التمييز بين المهم و الأهم

٢. الاستفادة من دلالة حركات المتكلم

٣. الاستفادة من دلالة تعابير وجه المتكلم

٤. الاستفادة من دلالة تغيّر صوت المتكلم

٥. الاستفادة من دلالة كلام المتكلم

و بدون اكتساب هذه القدرات السابقة، لا يستفيد الكالب الفائدة المرجوة من

استماعه إلى المحاضرة، بل قد يتوه في مسالك المحاضرة، أو يملّ، أو ينام، أو يشرذ

ذهنه.^{٢٤}

٢. أهداف تعليم مهارة الاستماع

قال محمود كامل نافة في كتابه أنّ تعليم الاستماع يهدف إلى تحقيق ما يلي:

²³ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية، (رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ٥١.
^{٢٤} محمد علي الخولي، المهارات الدراسية، (الأردن: دار الفلاح للنشر و التوزيع، ٢٠٠١)، ١٠.

١. تعريف الأصوات العربية و تمييزها بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة
عندما تستخدم في الحديث (الكلام) العادي و بنطق صحيح.

٢. تعريف الحركات الطويلة و القصيرة و التمييز بينها

٣. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق

٤. تعريف كل من التضعيف أو التشديد و التنوين و تمييزها صوتيا

٥. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية و الرموز المكتوبة

٦. الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى

٧. سماع الكلمات و فهمها من خلال سياق المحادثة العادية

٨. إدراك التغيير في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى

الاشتقائي)

٩. فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا عن

المعنى

١٠. فهم استخدام العربية للتذكير و التأنيث و الأعداد و الأزمنة و الأفعال

في اللغة من أجل توضيح المعنى

١١. فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية^{٢٥}

٣. أنواع الاستماع

ينقسم العلماء التربية الاستماع إلى أقسام كثيرة، منها :

١. الاستماع غير مركّز

هو كل شيء مسموع في المجتمع عادة. الاستماع هو تدريب الاستماع بالوسيلة

البصرية أو الوسيلة السمعية و البصرية

٢. الاستماع الاستماعي

هو عملية الاستماع التي بها يمكن الإنسان يعرفون شيئاً حتى كفاءة الفهم، و

كفاءة التفسير، و كفاءة الاستولاء

٣. الاستماع اليقيز

هو عملية الاستماع بالوعي، يمكن الإنسان أن يعرفوا الأشياء المسموع

٤. الاستماع النقدي

هو عملية الاستماع التي لا يكفي بها الفهم و الاستولى، و لكن يحتاج على

المقارنة حتى توجد المناقشة بعد وجود المقارنة.^{٢٦}

²⁵ محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه، ز مداخله، و طرق تدريسه (مكة

المكرمة :جامعة أم القرى، (١٩٨٥) ص. ١٢٢

و قال العلماء الآخر أن يوجد نوعان من الاستماع، و هما الاستماع المكثف و الاستماع الموسع. يرجى الاستماع المكثف لتدريب سماع الطلاب عن عناصر اللغة العربية. سوى ذلك، يرجى نوع هذا الاستماع لأن يرقى كفاءة محتويات النص الت يسمعها مباشرة. يجب على نوع هذا الاستماع ليعمله بإرشاد المدرس مباشرة.

و يرجى الاستماع الموسع لتكرير سماع إلى المحتويات التي قد سمعها إلى الطلاب، و لكن يُلقاها في شكل آخر، المثال تغيير التركيب، أو تغيير الفعل، أو تغيير الفاعل، أو تغيير المكان.^{٢٧}

و في عملية هذه التجربة، تختار الباحثة نوع الاستماع الأول، و هو الاستماع المكثف. لأنّ أرادت الباحثة أن تعرف كفاءة الطلاب في استماع النص و اختيار الكلمة الصحيحة وفقا للنص المتوقّر.

الاختبار لمهارة الاستماع في هذه التجربة هو الأجوبة العددية. يجب الطلاب أن يختارون الأجوبة الصحيحة وفقا للنص المسموع. هذا الاختبار يسمّى بالاختبار التقليدي.^{٢٨}

^{٢٦} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، دار الأندلس للنشر و التوزيع، ١٥٩-١٦٠.

^{٢٧} Sembodo Ardi Widodo, *Model-model Pembelajaran Bahasa Arab, Al-Arabiyyah, Vol2, No.2 Januari 2006, 5.*

توجد الدرجة في تدريب استماع الطلاب، و الدرجة الأولى هي تدريب التعرّف، هذه الدرجة مهمّة جدا، لأنّ الأصوات العربية تختلف بالأصوات الإندونيسية المعروفة لدي الطلاب منذ صغارهم. و الأهداف من هذد الدرجة هو يرجي الطلاب أن يمكننا تعرّف الأصوات العربية.²⁹

و الدرجة التالية هي فهم المسموع. في هذا التدريب، يرجى الطلاب ليفهموا النص المسموع. ما مضمون النص. ينبغي على الطلاب أن يعرفوا 5W + 1 H (ماذا، متى، من، أين، كيف). أمّا فهم المسموع هو أهداف من مهارة الاستماع³⁰

بناء على ذكر من البيان، مزجت الباحثة بين الأسئلة عن تعرّف الأصوات و عن الأسئلة في فهم المسموع لتدريب مهارة الاستماع للطلاب.

²⁸ Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Komptensi*, (Yogyakarta: BPFE, 2012), 361.

²⁹ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009) 129.

³⁰ M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, (Bandung: ITB, 1996), 56.